mroftalp htehaB ni knil muideM

الحلقة)41(من برنامج الدين والحياة وحدة الأمة وترابطها

خالد المصلح

قل ان صلاتي ونسكي والمحيا مماتي الله كيف نحقق الغاية من الوجود كيف نعبد الله عز وجل؟ الدين والحياة. برنامج نتناول فيه بقضايا تطيب بها الحياة. وتسعد بها النفوس. وتتحقق بها الغاية من الوجود - 00:00:00

خلقت الجن والانس الا ليعبدون يأتيكم في الاوقات التالية مباشرة الاحد عند الثانية ظهرا ويعاد عند منتصف الليل اذاعة نداء الاسلام من مكة المكرمة. اصلها ثابت وفرعها في السماء تستمعون الان الى اعادة لهذا البرنامج - 00:00:44

بسم الله الرحمن الرحيم. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. وحياكم الله مستمعينا الكرام. الى هذه الحلقة المباشرة من برنامجكم الاسبوعي الدين والحياة والذي يأتيكم عبر اثير اذاعة نداء الاسلام من مكة المكرمة - 00:01:21

حياكم الله في هذه الحلقة والتي خصصناها للحديث عن وحدة الامة وترابطها ودورها في مواجهة الاعداء. حديثنا يكون حول هذا الموضوع مستمعينا الكرام وايضا نرحب بضيفنا وضيفكم الدائم في هذا البرنامج صاحب الفضيلة الشيخ الاستاذ الدكتور خالد ابن عبد الله - 00:01:34

المصلح استاذ الفقه بجامعة القصيم والمشرف العام على فرع الرئاسة العامة للبحوث العلمية والافتاء في منطقة القصيم. السلام عليكم ورحمة الله يا شيخ عليكم السلام ورحمة الله وبركاته مرحبا بك اخي عبد الله. اهلا وسهلا بك وبالاخوة والاخوات المستمعين والمستمعات - 00:01:54

شيخ خالد حياكم الله في هذا البرنامج وفي هذه الحلقة التي نتحدث فيها عن وحدة الامة وترابطها. ما آآ اجدر آآ ان نتحدث عن هذا الموضوع المهم خصوصا عندما يتعلق الامر بمصلحة الامة العليا نتذكر في هذا الجانب كيف حث آآ - 00:02:12

على اهمية وحدة الامة وترابطها وكذلك ايضا حفاظه حفاظ هذا الدين الاسلامي الحنيف على هذه الوحدة اه وايضا في ذات الوقت اه يعني منع كل ما يثير الاشكالات وكذلك منع كل ما يمكن ان يؤثر على هذه الوحدة التي آآ ارادها الله سبحانه وتعالى لهذه الامة وحث الامة عليها - 00:02:32

الحمد لله رب العالمين واصلي واسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين اما بعد فالسلام عليكم ورحمة الله وبركاته. يا سلام. اهلا بك يا اخي عبد الله واهلا وسهلا بالاخوة والاخوات المستمعين والمستمعات في كل مكان - 00:02:54

بما يتعلق بموضوع وحدة المسلمين لا شك ان الشريعة المباركة التي جاء بها سيد ولد ادم صلوات الله وسلامه عليه شريعة تجمع شريعة تؤلف شريعة تحرص على ان يكون الناس على نحو من التوافق - 00:03:07

والاجتماع يحقق مصالحهم ويقيهم شر الفرقة والاختلاف والتعاوى والتشرذم والتحزف ولهذا كانت نصوص الشريعة آآ واضحة جلية في الامر الاجتماع وليس الاجتماع فقط بآآ آآ من تعيش معه في بلدك او في مكانك. والاجتماع يتجاوز - 00:03:30

حدود الزمان والمكان ان هذه امتكم امة واحدة. وانا ربكم فاعبدوني. هذه الامة ممتدة تضرب آآ آآ سورها في جذور التاريخ فهي امة واحدة من لدن ادم عليه السلام بالبشرية آآ ثم اول رسول بعثه الله الى اهل - 00:03:58

واهل مجر الى خاتمهم صلوات الله وسلامه عليه. فهذا الاجتماع العظيم لهذا الموكب الكريم الذي نسأل الله تعالى في كل صلاة ان يلزمنا اياه وان يسلكنا وان يسلك بنا سبله اهدنا الصراط المستقيم - 00:04:20

صراط الذين انعمت عليهم والمنعم عليهم هم هذا الرهط المبارك المجتمع على كتاب الله على هدي الرسل ثم على ما جاء به خاتمهم وسيدهم صلوات الله وسلامه عليه الذي امرنا بالائتلاف والاجتماع. لذلك لا يمكن ان تأتي الشريعة بالتفريق لا يمكن ان يأتي شرع -

00:04:41
التشرذم والتشظي والتحزب والتفرق بل كل الشرائع تدعو الى الاجتماع. فالاجتماع اصل في عقيدتنا فجمعنا الله تعالى مع الامم السابقة. ان هذه امتكم امة واحدة. ان الدين عند الله الاسلام. ومن يبتغي الاسلام دينا فلن يقبل منه - 00:05:04
اه جمعنا الله تعالى في عباداتنا فاصول العبادات هي عبادات في اه اصلها جماعي فالصلاة لقد تقام في الجماعات والجماعات مشروعة للامة كلها صغارا وكبارا ذكورا واناثا. وان كان المطالب بها على وجه الوجوب فئة من الام - 00:05:23
الزكاة واجب اجتماعي انما الصدقات للفقراء والمساكين والعاملين عليها والمؤلفة قلوبهم وفي الرقاب الى اخر الاية. الصوم يا ايها الذين امنوا خطاب للمؤمنين كتب عليكم الصيام كما كتب على الذين من قبلكم لعلكم تتقون. ثم يقول فمن شهد منكم الشهر فليصمه - 00:05:43
هذا واجب جماعي الحج ايضا اه واذن في الناس بالحج يأتوك رجالا وعلى كل ضامر يأتين من كل فج عميق. اذا كل الشرائع باختلافها وتنوعها الاسلام اصول هذه الديانة مبني على الاجتماع ونبذ الفرقة وليس اجتماعا صوريا انما اجتماع يسعى الى - 00:06:04
القلوب قبل ان تجتمع الابدان ولهذا النبي صلى الله عليه وعلى اله وسلم يسوي الصفوف وبين يدي اصحابه ويقول اه لتسون صفوفكم او ليخالفن الله بين قلوبكم. وهذا تأكيد ان الاجتماع في الصورة - 00:06:28
آآ والاتفاق في الشكل والاتفاق في في في الصف هو مما ينعكس على آآ الفؤاد بما ينعكس على القلب ائتلاف او الظد اذا كان عدم انتظام ينعكس على القلب فرقة واختلاف. واذا قال او ليخالفن الله بين وجوهكم بسبب عدم تسوية الصفوف. لهذا من - 00:06:49
مهم ان ان نعلم ان الاجتماع هو اصل هذا الدين هو آآ من من من مؤكداته من الامور التي اكدها هذا الشرع الكريم تأكيد اذا لا يقبل آآ آآ شكا ولا وهما ولا ظنا انه يمكن ان يكون دين في حال تفرق يمكن ان - 00:07:11
هنا دين في حال تمزق. الله جل وعلا يقول يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقاته ولا تموتن الا وانتم مسلمون. ثم يقول واعتصموا بحبل الله جميعا ولا تفرقوا واذكروا نعمة الله عليكم اذ كنتم اعداء فالف بين قلوبكم فاصبحتم بنعمته اخوانا وكنتم على شفا حفرة من النار فانقذكم منها - 00:07:33
كذلك يبين الله لكم الايات لعلكم تهتدون. وفي الاية الاخرى وايات كثيرة اخرى اه يمتن الله تعالى بها على المؤمنين بالاجتماع باالفة وينهاهم عن التفرق. يقول الله جل وعلا فيما امتن به على نبيه صلى الله عليه وسلم. والف بين قلوبهم اي بين قلوب المؤمنين بين قلوب - 00:07:55
اهل الاسلام جمعها ضمها ونغمها في في منظومة واحدة من الاخوة انما المؤمنون اخوة ما لو انفقت ما في الارض جميعا ما الفت بين قلوبهم ولكن الله الف بين قلوبهم. ولكن الله الف بينهم والاية الاخرى تأتي صريحة - 00:08:15
بالنهي عن التنازع والتفرق ويعد الله جل وعلا الامة بالفشل فيما اذا دب بينها النزاع والفرقة ولا تنازعوا فتفشلوا وتذهب بريحكم. لذلك من المهم ان يدرك كل مسلم ومسلمة ان اجتماع اهل الاسلام مكسب ومغنم وان - 00:08:35
ائتلاف قلوبهم على الحق والهدى مما ينبغي ان يسعى اليه الصغير والكبير. الذكر والانثى الحاكم والمحكوم وينبغي ان آآ آآ يفرح به الجميع فان ذلك مما آآ يدخل فيما امر الله تعالى به من التعاون على البر والتقوى كما - 00:08:57
في علاه وتعاونوا على البر والتقوى ولا تعاونوا على الاثم والعدوان. واعظم ما يتعاون عليه هو جمع كلمة اهل الاسلام. اه جمع صفوفهم آآ ظم كلمتهم على نحو يحصل به آآ التوارد وآآ الالتحام وآآ - 00:09:17
التقارب كل هذا مما يفرح به اهل الاسلام. ولهذا ما نشهده نعم. يعني هذه الايام من زيارة خادم الحرمين الشريفين اه الملك سلمان يده الله وحفظه واعزه هو مما يندرج في هذه المنظومة التي تحقق هذا الائتلاف والاجتماع للامة على - 00:09:39
نحو يفرح به الاعداء ولا يغتاظ منه من ينصح هذه الامة ويحب لها الخير. انما الذين يقتضون من هذه الاجتماعات. يجدون غضاضة في اه مع المسلمين في اكبر صورة للاجتماع لدولتين عظيمتين من دول اهل الاسلام. اه هذه الدولة المباركة بلاد الحرمين المملكة العربية السعودية - 00:09:59

ودولة مصر آآ جمهورية مصر العربية. التي هي من آآ اكبر الدول العربية واكبر الدول الاسلامية ومكانة ما في شك انه عندما يرى الناس هذا الائتلاف وهذا الاجتماع وهذا الانسجام وهذا التوافق وهذه المشاريع المشتركة وهذا التوافق - 00:10:25
في في نواحي عديدة مما تستر به خواطر اهل الايمان يحمدون الله تعالى على ما يسر من اجتماع الكلمة ويذكرون قول الله تعالى والا نذهب قلوبهم. لو انفقت ما في الارض جميعا ما الفت بين قلوبهم ولكن الله الف بينهم. بخلاف اعداء الاسلام الذين هم في يغتاظون - 00:10:45
وحدة المسلمين. نعم. في غاية الحرص على التفريق. في غاية الحرص على اشاعة البغضاء في غاية الحرص على اشاعة الشحناء بين اهل الاسلام لذلك اه اه نعمة عظمى ان نشاهد مثل هذه المشاهد. واقول لكل مؤمن يحب الخير لهذه الامة. انا - 00:11:08
ينبغي ان نفرح بمثل هذا الاجتماع ينبغي ان نسر به لا سيما وانه اجتماع يؤمل منه تحقيق مكاسب ليست عائدة فقط لهذه البلدين الكريمين بلاد الحرمين المملكة العربية السعودية وجمهورية مصر العربية بل يعم العالم العالم العربي والعالم الاسلامي في - 00:11:28
وقت يظهر فيه من حاجة الامة الى اجتماع كلمة قادتها الى تآلفهم الى آآ التئام صفهم الى التلفيق فيما بينهم لمواجهة الاخطار والتحديات آآ رد كيد الاعداء وبذل الجهد في آآ - 00:11:48
بسفينة هذه الامة في في هذا البحر اللجي المتلاطم امواجه من اعداء الاسلام في كل مكان الذين يسعون منه وتفريق كلمة المسلمين واشاعة الفوضى في بلادهم. نعم. وتكرير ما يجري في العراق في سوريا وفي اليمن - 00:12:08
وفي ليبيا في بقية اه بلاد المسلمين. هم. لا شك ان الاجتماع وهذا وهذه الحفاوة والتي اه نشهد ادهى آآ في هذا الاجتماع بين هذين البلدين آآ مما آآ يفرح به اهل الاسلام واما يغتاظ به اعداؤه - 00:12:28
ولذلك ينبغي ان نعتني غاية العناية بتأييد مثل هذه الامور واظهار الفرح بها وعدم اه التشغيل او اشاعة اي قول ممكن ان يكون مظعفا لمثل هذه الاجتماعات كده للروح التي سادت آآ في في في مثل هذه الاجتماعات التي آآ يحصل بها الخير ولا شك ان - 00:12:48
خادم الحرمين ايده الله منذ ان اه اه تولى وفقه الله وسدد خطاه اه قد سار بكل جهد اه آآ ممكن وبذل كل كل طاقة في آآ توحيد المسلمين ولم شعثهم وآآ محاولة الخروج باالامة - 00:13:14
من هذه الازمات وما هذه الزيارة وغيرها من الاعمال المباركة التي اجراها والتحالفات التي تمت اه اه شعرت بترتيبه وتنظيمه صحيح كل ذلك مما يدخل في صحيح آآ قول الله تعالى واعتصموا بحبل الله جميعا ولا تفرقوا. اذا هذه الخطوة هي امتداد شيخ خالد لتلك الخطوات الجبارة التي آآ - 00:13:34
يعني قام بها خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان ابن عبد العزيز حفظه الله وليست الاولى ولن تكون الاخيرة وهناك يعني مثل التحالف الاسلامي العسكري وكذلك ايضا اه عملية عاصفة الحزم وغيرها مما اه يعني جعل هناك اه يعني الشوكة - 00:14:04
المسلمين وكذلك ايضا في الجانب الاخر بعثرت صفوف اعداء هذه الامة. هناك بالتأكيد رسائل آآ نقرأها من خلال هذه الزيارة ايضا ومن خلال هذه اه اتفاقيات وغيرها مما يمكن ان يثلج صدور المؤمنين المبتهجين بمثل هذه الزيارة وفي ذات الوقت - 00:14:24
ايضا هو آآ يعني التسلح بما يمكن آآ لمواجهة يعني واقع هذه الامة وكذلك ايضا ما يمكن ان اه يسبب قوتها وفي اه طريق سؤددها بالتأكيد لا شك ان آآ هذه الخطوات المباركة هي مما يفرح به المؤمن لانها تحقق - 00:14:44
اصلاحا وجمعا للكلمة ورأبا للصدع وازالة لكل ما يمكن ان يكون من اسباب الفرقة فالقلوب الابدان والقلوب اذا اجتمعت زال كثير من الشغب الذي يسعى آآ آآ اعداء الاسلام الى اشاعته والى دق الاسافيين بين الدول - 00:15:08
الاسلامية والتفريق بينهم ما في شك ان التفريق بين اهل الايمان من اعظم ما يصيب المؤمنين آآ في انجازات وفي آآ انتصاراتهم وفي تقدمهم وفي حفظهم لبلدانهم ورعاياهم. الله جل وعلا يقول لا خير في كثير من - 00:15:28
جواهم الا من امر بصدقة او معروف او اصلاح بين الناس. تحري بالكتاب والاعلاميين واهل العلم والخطب والدعاة وكل من له آآ اثر

في المجتمع ان يبتهج بمثل هذه الخطوات الاصلاحية الخطوات - 00:15:48
التي تبرز بها آآ اجتماع اجتماع الامة اتحاد كلمتها والملك آآ وفقه الله في الى اجتماع ايضا الدول الاسلامية في في تركيا. كل هذا مما نفرح به في هذا الزمن الذي آآ - 00:16:08
التفرق هو السعي الى شرذمة المسلمين نزع مكتسباتهم اضعاف مصادر القوة فيهم هو العمل الدؤوب الذي يسعى اليه اعداء الاسلام من الداخل والخارج. لذلك من ضروري ان نعي ان دعم مثل هذه المبادرات السرور بها واظهار البهجة بهذه الاجتماعات وهذه - 00:16:28
الائتلافات وهذا التقدم لبلاد المسلمين و بقيادة المملكة العربية السعودية بلاد الحرمين واخواتها او شقيقاتها اه من من من البلدان والدول العربية والاسلامية بالتأكيد ان هذا مما اه يجهض كثير - 00:16:58
من المخططات ويشعر اعداء الامة في الداخل والخارج ان في الامة روحا حية وان في الامة رجالا اوفياء وان في الامة آآ قادة سابقين يسعون لرأب الصدع وجمع الكلمة آآ وحدة آآ - 00:17:18
في الشهر على نحو يفشل مخططات الاعداء يجهض امانيهم بالنيل من هذه الامة. جميل. شيخ خالد ايضا هنا عندما نتحدث عن هذه النقطة المهمة عن هذه الزيارة التي آآ يعني زيارة هناك الكثير من النقاط المهمة - 00:17:38
ما الذي يمكن ان يشار اليها عندما نقرأ واقع هذه الزيارة وفي ذات الوقت هناك ايضا آآ امور كثيرة جدا يمكن ان تلحق مثل هذه الزيارة من المبادرة التي آآ يعني سمعنا بها انها ستكون ان شاء الله في قادم الايام. كل هذا مما آآ يعود على الامة بالنفع والفائدة. لكن - 00:17:58
ما هو الدور الذي يمكن ان يؤديه نخب النخب في هذه الامة تجاه هذه الامة وكذلك ايضا اتجاه تدعيم وحدة صف فيها وترابطها وايضا التحذير من التشرذم والاختلاف الذي يؤدي الى تفرق الصفوف - 00:18:18
انا اوصي نفسي ايها اخواني لتغليب المصلحة العليا للامة على المصالح الفردية والمصالح الحزبية والمصالح الشخصية والمصالح الفئوية كثير من الذين غصوا بمثل هذه الزيارات وشغبوا عليها بنوع من التشغيل الذي يسعى الى - 00:18:36
هائلة الى نزع آآ ما فيها من رح وحدة روح اجتماع روح قوة روح حياة لهذه الامة آآ طلقاتهم في كثير منها ينطلق من اه اه زوايا ضيقة ومصالح اه شخصية تنافي ما ينبغي ان يكون عليه - 00:18:59
المسلم من النصيحة لله ولرسوله ولائمة المسلمين ولكتابه ولائمة المسلمين وعامتهم. فان من اعظم النصيحة للمسلمين السعي في تأليف قلوبهم. من اعظم من اعظم النصيحة للمسلمين السعي في اجتماع كلمتهم. من اعظم النصيحة - 00:19:19
المسلمين النهي عن التفرق ونبذ الخلاف والفرقة. هذا هو الذي ينبغي ان يلاحظه المؤمن. ولذلك النبي صلى الله عليه وسلم اكد ان نعمة الاجتماع نعمة تفك كل النعم ولهذا لما وقع في نفوس بعظ الانصار شيئا بسبب ما رأوه من اه فوات بعظ المكاسب المادية بذهاب بعظ الغنائم في حنين - 00:19:39
الى قوم هم حديث عهد بكفر وقع في انفسهم شيئا من التأثر بسبب هذا النبوي الموافق للحكمة والرحمة خاطبهم صلوات الله وسلامه عليه في خطاب ذكرهم امر هو اعظم المكاسب من اعظم المكاسب التي حصلت لهم فقال - 00:20:04
لا يا معشر الانصار يا معشر الانصار الم اجدكم ضلالا فهداكم الله بي هذي نعمة عظمى وهي هداية القلوب ثم قال متفرقين فجمعكم الله وهذه من اعظم النعم ثم قال عالة اغناكم الله به. فذكر النبي صلى الله عليه وسلم ذكرهم بثلاث نعم - 00:20:29
هي من اعظم ما نالوه بدعوة النبي صلى الله عليه وسلم ونصرتهم له اولها الهداية من الضلال. نسأل الله ان يهدينا وضال المسلمين. اللهم امين. وكل ضال في من بني البشر. الثاني - 00:20:50
الاجتماع بعد الفرقة الثالث الغنى بعد الفقر فالنصيحة للمسلمين ينبغي ان تنبثق من انه مصلحة الاجتماع مصلحة الائتلاف هي متقدمة على كل المصالح التي ينطلق منها اصحاب الاغراض الخاصة اصحاب النظرات الضيقة اصحاب الاحزاب و - 00:21:05
اه الذين يسعون في الامة تفريقا وتشويشا. ينبغي ان ان نذكر ان وصية رسول الله صلى الله عليه وسلم. عليه الصلاة والسلام. لهذه

الامة بشروا ولا تنفروا ويسروا ولا تعسروا وتطاوعوا ولا تختلفوا. هذا المعنى هو الذي - 00:21:29
يترجمه مثل هذه المبادرات وهذه الاجتماعات على مستوى قادة الامة الاسلامية وعلى مستوى الدول ان تتطاوع ولا تختلف ان استمع ولا تفترق فان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن الاختلاف حتى لو كان الاختلاف في القول حتى لو كان الاختلاف في الصورة لا تختلف فتختلف قلوبكم. فاخبر صلى الله عليه وسلم ان الاختلاف - 00:21:51
واحد سبب للاختلاف الباطل. وقد بين النبي صلى الله عليه وسلم ان الاختلاف سبب الشر والفساد والهلاك فلله عز وجل ذكر ذلك في كتابه قال واطيعوا الله ورسوله ولا تنازعوا فتفشلوا وتداب ريحكم واصبروا ان الله - 00:22:16
مع الصابرين فالموضوع يحتاج الى مصادرة والى احتساب في تحقيق الالفة في تحقيق الاجتماع ورسول الله صلى الله عليه وسلم يقول انما اهلك الذين من قبلكم كثرة مسائلهم واختلافهم على انبيائهم - 00:22:32
فكل هذه النصوص من الكتاب والسنة دالة على وجوب الاجتماع وبذل الوسع في الالفة وان ينبذ الناس كل ما كونوا من اسباب الفرقة والاختلاف. فهذه الامة امة واحدة. وان تعددت اقطارها. هي امة واحدة. وان اختلفت دولها. الذي يجمعنا - 00:22:47
رب واحد وكتاب واحد ورسول واحد ودين واحد وقبلة واحدة نجتمع عليها فينبغي ان نجتمع على هذه المعاني على ما في كتاب الله وسنة رسوله. وان نسعى بالنصيحة لاهل الاسلام - 00:23:09
لجمع كل ما يكون سببا للالفة. وان كل ما يكون سبب للافتراق ذلك في كلمة كان ذلك في تعليق كان ذلك في مقال كان ذلك في نكتة كان ذلك في آآ التصرف ينبغي ان ننبذ ذلك جميعا وان نغلب جانبنا الاجتماعي. يا اخي النبي صلى الله عليه وسلم اللهم صلي - 00:23:26
ففتح مكة جاء قريش قد بنت الكعبة على نحو لا لم يكن عليه بناء ابراهيم عليه السلام حيث انه قصرت بهم النفقة بنوا بعض البيت وجعلوا حجرا لبقيته لما تمكنوا. النبي صلى الله عليه وسلم اراد وهم ان يعيد البيت على قواعد ابراهيم. لكن - 00:23:50
اللي منعه هو خشية التفرق. مهم. فترك امرا شرعيا لاجل جمع الكلمة تغليب المصلحة العامة. فقال صلى الله عليه وسلم لولا ان قومك حديث عهد بجاهلية لنقضت الكعبة ولجعلتها على قواعد ابراهيم. فمن تأمل هذا عرف ان النبي صلى الله عليه وسلم بعث - 00:24:13
النسب الحنيفية السمحة. وان كل من سعى لجمع المسلمين. كل من بذل وسعا في تأليف صفوفهم. في جمع كلمتهم. في كل ما فرح باجتماعهم كان له اه كان محققا لما سعى اليه النبي صلى الله عليه وسلم وما جاءت به الشريعة. الشريعة نهت ومنعت كل اسباب التباغض و - 00:24:33
التدابر ولو كان ذلك بتصرفات فردية فان آآ فان ذلك مما نهت عنه الشريعة لا تحاسدوا ولا تباغضوا ولا تناجوا ونتدابروا ولا يبيع بعضكم على على بيع بعض. نعم. كل هذا لتحقيق وكونوا عباد الله اخوان. اخوانا. يعني هناك - 00:24:56
كثير من النقاط التي عززتها آآ هذه الشريعة الاسلامية وايضا آآ يعني جاء بها النبي المصطفى صلى الله عليه وسلم وحث عليها اصحابه وثم يعني عمل بها الصحابة رضوان الله عليهم وايضا تلاهم فيما بعد ذلك التابعون ومن بعدهم ومن تبعهم ايضا به - 00:25:16
احسان هناك الكثير من اه النقاط المهمة جدا التي تؤكد على اهمية الوحدة وفي ذات الوقت ايضا اه ما يمكن ان يعني كل قطع كل تبيل يؤدي الى الفرقة والاختلاف لانه آآ وسيلة الى الضعف والشتات وسيلة ايضا الى سيطرة اعداء هذه الامة على عليها. وبالتالي فنحن - 00:25:36
ايضا يعني آآ هناك يعني نقطة مهمة جدا في هذا الجانب الا وهو سد آآ اي ذريعة موصلة الى التشتت والاختلاف والتفرق لانها وسيلة اه يعني اه ظياع هذه الامة وتشتتها وكذلك ايظا سهولة السيطرة عليها على هذه الامة. فربما هناك الكثير من النقاط - 00:25:56
وخاصة القصص التي جاءت في سيرة النبي المصطفى صلى الله عليه وسلم مما كان لها ابلغ الاثر وعظيم آآ القدر عندما كان الصحابة اه يعني يكون هناك يمكن ربما شيء يؤدي الى اختلاف الصحابة كان النبي صلى الله عليه وسلم اه يقطع هذا الامر وكان - 00:26:16

وكان هذا درس بليغ جدا لهذه الامة اجمع في كل العصور والدهور لان يتبعوا هذا سنة النبي صلى الله عليه وسلم وهذا الطريق حتى لا يختلفوا ويكون قدوتهم آآ النبي المصطفى صلى الله عليه وسلم في كل آآ امورهم في كل ما يأتون وكل ما يذرون من آآ امورهم - 00:26:36

نعم وهذا يعني بالتأكيد يعني معنا صحيح الذي ينظر الى ما النبي صلى الله عليه وسلم من الحرص على لم الشمل نبذ اسباب الفرقة والخلاف آآ يرى ذلك جليا في مواقف عديدة ليس موقفا واحدا. ويمكن ان يعني نشير آآ الى آآ - 00:26:55

بعض ما كان منه صلى الله عليه وسلم عليه الصلاة والسلام مما يعزز هذا المعنى ويؤكد ظرورة العناية آآ الكلمة والبعد عن كل ما يكون من اسباب اه الفرقة. اه روى البخاري ومسلم في صحيحيهما من حديث جابر بن عبد الله اه - 00:27:23

آآ الانصاري رضي الله تعالى عنه ان الصحابة في غزوة بني المصطلق كان غلام من المهاجرين قد تسع اي ظرب غلاما من الانصار على وجه الممازحة او على وجه العبث - 00:27:43

فاستغاث آآ الاول آآ بالمهاجرين فقال يا للمهاجرين ونادى الاخر آآ الانصار فقال يا للانصار كل منهم نادى آآ رهفه وجماعته بالوصف الذي آآ يجتمعون به وهذه اوصاف ليست اوصاف مئوية - 00:28:01

ولا اوصاف آآ آآ عبثية ولا اوصاف دنيوية هي اوصاف شرعية المهاجرون والانصار من من الاوصاف الشرعية النبيلة التي جاءت الثناء عليها في كلام الله عز وجل سنة النبي صلى الله عليه وعلى اله وسلم في مواضع عديدة. بمعنى ان - 00:28:28

هذه اسماء شرعية اثنى الله عليها في كتابه على نحو على سبيل المثال في قوله تعالى والسابقون الاولون فمن المهاجرين والانصار والذين ابتلاهم باحسان رضي الله عنهم ورضوا عنه واعد لهم جنات التدريب تحتها الانهار وخارج ما فيها ابدا ذلك - 00:28:53

فوزي العظيم هذا آآ مسمم شرعي اثبت الله تعالى الرضا لاهله. وهم اهل الهجرة واهل النصرة. لقد تاب الله على النبي والمهاجرين والانصار الذين اتبعوهم في ساعة العسرة. مع هذا الشرف - 00:29:13

الذي يتضمنه هذا اللقب وهو لقب عبادي لقب شرعي الا انه لما وظع في مساقط تفريق بين الامة قال عنه النبي صلى الله عليه وسلم ما بال دعوى الجاهلية ما بال دعوى الجاهلية سمع النبي صلى الله عليه وسلم هذه النداءات يا للمهاجرين - 00:29:31

يا للانصار في امر لا يدعى فيه الى طاعة الله ولا الى طاعة رسوله ولا الى اجتماع الكلمة ولا الى ائتلاف القلوب الى التفريق والنزاع والشقاق والخلاف الله عليه وسلم ما بال دعوى الجاهلية؟ فجعل هذه الاسماء في هذا السياق - 00:29:53

من الجاهلية والجاهلية هي كل ما بدا الاسلام وكل ما خالفه في قول او عمل قال وقال ايضا في موضع اخر صلوات الله وسلامه عليه في في في رواية اخرى لهذا الحديث قال صلى الله عليه وسلم دعوها فانها منتنة او - 00:30:13

كوها فانها ممكنة الدعوة هذه الدعوة الجاهلية وهي ان تنزل هذه الالقاب الشرعية في منزل التفريق بين المؤمنين اشاعة الفوضى بينهم اشاعة بينهم فانها دعوة جاهلية دعوة منتنة نهى عنها - 00:30:30

النبي صلى الله عليه وسلم بل قال ابي دعوة الجاهلية وانا بين اظهركم دعوها فانها خبيثة. كل هذه الاوصاف النبوية منتنة خبيثة آآ دعوى الجاهلية. كل هذه الاوصاف لتلك الكلمات - 00:30:51

اللتين صدرتا عن هذين الشابين الغلامين قال المهاجرين يا للانصار لكنها تنبئ وتخبر بان كل من سعى في الامة تفريقا فانه دعا بدعوى الجاهلية. لهذا الذين ينشرون النعرات بين الدول الاسلامية - 00:31:06

يبحثون عن مواطن الاختلاف وكل تجمع بشري يا اخي البلد الواحد نعم المدينة الواحدة بل الحي الواحد تجد فيه هي من موجبات الفرقة نقاط الخلاف ما يمكن ان يستثمره الاعداء لتضخيمه حتى يمزقوا - 00:31:25

الممزق وحتى اه جراحا في الجسد الواحد. لذلك من المهم ان ان نعي ان ان النبي صلى الله عليه وسلم اكد على ظرورة تغليب جانب الائتلاف جانب الاجتماع جانب قطع السنة آآ الاعداء في آآ ومخططاتهم - 00:31:45

آآ بما يحقق وحدة الامة واجتماعها. حتى في السكوت عن الخطأ. حتى في عدم معاقبة المسيء استأذنك الشيخ خالد سننتقل ان شاء الله مع ايضا مستمعينا الكرام الى جمهورية مصر العربية الشقيقة. حيث يلقي خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان ابن عبد العزيز

حفظه الله كلمة - 00:32:10
من تحت قبة مجلس النواب المصري ثم نعود ان شاء الله لمواصلة الحلقة بارك الله فيكم نحن ومعكم مستمعينا الكرام في هذه اللحظات وبانتظار كلمة خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان ابن عبد العزيز ال سعود حفظه - 00:32:30
الله والتي سيلقيها باذن الله سبحانه وتعالى بعد قليل من تحت قبة مجلس النواب المصري في جمهورية مصر العربية الشقيقة وذلك ضمن زيارته ايده الله الى جمهورية مصر العربية الشقيقة - 00:32:46
وفي هذه الزيارة التي اه بالتأكيد تؤكد عمق اه العلاقات المصرية السعودية منذ تأسيس هذه البلاد على يدي المغفور له باذن الله الملك عبد العزيز ال سعود رحمه الله وكذلك ضمن هذا الاحتفاء الكبير بمقدمه ايده الله وفي هذه الزيارة التي تعد بالتأكيد بداية - 00:33:05
ليس للبلدين فقط بل للمنطقة العربية باسرها. هذه الزيارة التي وجدت الحفاوة والتقدير والترحاب وايضا التقدير من جميع اطياف المجتمع المصري. وطبعا هناك الكثير من التصريحات التي اه شهدت اه ايضا - 00:33:30
او التي جاءت مواكبة لهذه الزيارة والتي آآ كانت ضمن آآ اهتمامه حفظه الله البلاد بمصر العربية الشقيقة اه حكومة وشعبا وحرصه ايده الله على تعزيز التعاون المستمر بين البلدين - 00:33:50
الشقيقين فيهم جميع المجالات ايضا هذه الزيارة مستمعينا الكرام تبعث بعدة رسائل الى العالم اجمع. آآ ابرزها ان العالم العربي لن يسمح لاحد ان يعبث بالامن القومي في العلمين العربي والاسلامي. وفي ذات الوقت هنا نستذكر ايضا زيارة - 00:34:10
آآ الرئيس المصري عبدالفتاح السيسي الاخيرة للمملكة العربية السعودية في ختام مناورات رائد الشمال تلك الزيارة التي آآ كشفت عن عمق العلاقات قات بين البلدين وكانت صفعة قوية لكل اعداء هذه البلاد المباركة المملكة العربية السعودية والامة العربية والاسلامية - 00:34:33
كذلك هذه الزيارة زيارة خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان ابن عبد العزيز ال سعود حفظه الله الى مصر اه لقيت كما ذكرنا كل الترحاب والقبول الواسع سواء على المستوى اه الشعبي او الحكومي. لا سيما وان مثل هذه الزيارات - 00:34:53
المتبادلة بين القائدين تشير الى متانة وآآ رسوخ العلاقات بين البلدين كذلك مستمعينا الكرام هذه آآ العلاقات لم تكن آآ صنيعة اليوم ولا وليدة آآ اليوم ولا وليدة اللحظة. بل هي تمتد بجذورها - 00:35:12
في اعماق التاريخ منذ حرص الملك عبدالعزيز ال سعود طيب الله ثراه على لم الشمل العربي والوقوف آآ صفا واحدا اذا ضد التحديات التي تواجه الامتين العربية والاسلامية ايضا هذه اه الزيارة هي اول اه زيارة لخادم الحرمين الشريفين الملك سلمان ابن عبد العزيز حفظه الله بعد توليه - 00:35:29
الحكم. اذا ننتقل الى كلمة الملك سلمان ابن عبد العزيز ال سعود حفظه الله بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله واله وصحبه وبعد معالي الدكتور الاستاذ الدكتور علي عبدالعال رئيس مجلس النواب اصحاب السعادة اعضاء مجلس النواب المحترمين - 00:35:55
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. انه لمن دواعي سروري ان اكون معكم في هذا اليوم الذي اسعده فيه لقاءكم في مجلسكم الموقر. ان مجلس النواب المصري وعلى مدى سنوات طوال - 00:36:21
سبب تشكيل تاريخ مصر ووجه الحضاري الحديث. في مختلف جوانبي واود التأكيد على الممثل لمجلسكم في العلاقات التاريخية بين بلدين الشقيقين. ان القناعة الراسخة لدى الشعب السعودي والمصري بانه لدينا شقيقان مترابطان في المرتكز الاساسي في علاقاتنا على كافة المستويات - 00:36:41
قد اسهم ابناء مصر الشقيق منذ طويلة في مشاركتنا بالعمل والتنمية والبناء ولا يزال اصحاب المعالي والسعادة قضايا امتنا في مقدمتها القضية الفلسطينية تتطلب منا تتطلب منا جميعا الكلمة ويعد التعاون السعودي - 00:37:11
الوزير اللي شهد اليوم والحمد لله انطلاقا مباركة لان العربي والاسلامي. لتحقيق توازن بعد سنوات اختلاف واجتهادا للعمل الجماعي

والاستراتيجي بدلا من التشتت قد اثبتت التجارب ان العمل ضمن تحالف - 00:37:41
مشترك يجعلنا اقوى ويضمن تنسيق الجهود خلال اليات عمل واضح. من المهم ان تتحمل سلطات تنفيذية والتشريعية في دولنا ومسؤولياتها الكاملة تجاه شعوبنا ومستقبل امتنا ونتعاون جميعا من اجل تحقيق الاهداف المنشودة المشتركة اللي تخدم تربية اوطاننا. ان هذا - 00:38:01
السعودية وجهة مصر العربية فرصة تاريخية لتحقيق اقتصادية هائلة من خلال التعاون بينهما. والحمد لله الماضيين توقيع العديد من الاتفاقيات ومذكرات تفاهم والبرامج التنفيذية والحقوق الاستثمارية. كما اتفقنا سيربطوا بس هي المؤمن من خلال بين قارورة اسيا وافريقيا - 00:38:31
يكون بوابة لافريقيا يسهم في رفع التبادل التجاري بين القارات ويدعو صادرات البلدين للعالم ويعزز الحركة الاقتصادية داخل مصر. فضلا عن ان هذا الجسد يعد معبرا للمسافرين من حجاج ومعتمرين - 00:39:21
سيتيح فرص عمل لابناء المنطقة وقد كان من امارات الجسر او الاولى ما تم الاتفاق عليه بالامس امر انشاء منطقة تجارية حرة في شمال سيناء هذا سيساعد على توفير فرصة عمل وتنمية في المنطقة الاقتصادية. كما يعاني - 00:39:41
قادرة في دول العالم سنصبح باذن الله باستثمار الفرص ستنعكس دعاية اضخم على مواطنينا وعلى الاجيال القادمة. ايها الاخوة الاعزاء ان المهمة الاخرى التي ينبغي ان نعمل من اجلها سويا تتمثل في - 00:40:11
التطور محاربة الارهاب لتؤكد الشواهد الا ان العربية الاسلامية هو اكبر متضررين منه. المملكة العربية السعودية غرور توحيد الرؤى والمواقف لايجاد حلول عملية. هذه الظاهرة وتم تشكيل التحالف الاسلامي العسكري. محافظة الارهاب - 00:40:31
للجهود بما يكفل فكريا واعلاميا وماليا وعسكريا كما اننا نعمل سويا للمضي قدما لانشاء القوة العربية المشتركة واسأل الله عز وجل ان يدوم يديم على بلدينا الامن والامان يزيد من تماسك اوطان عربية واسلامية انه ولي ذلك والقادر عليه والسلام عليكم ورحمة الله - 00:40:51
مستمعينا الكرام ننتقل في هذه بعد انتقلنا الى هذه الكلمة الضافية من خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان ابن عبد العزيز سعود حفظه الله والتي القاها حفظه الله وايده بنصره. تحت قبة مجلس النواب المصري وركز فيها - 00:41:31
على اه لحمة هذه الامة ووحدتها وكذلك اه الجانب الاقتصادي الذي دعم من خلال الكثير من الاتفاقيات والعديد من من العديد من الاتفاقات التي ابرمت خلال هذه الزيارة. اضافة الى اه الجهود التي ينبغي ان تتحد في مكافحة ومجابة - 00:41:51
الارهاب. نحن متواصلون معكم مستمعينا الكرام آآ في هذه الحلقة ايضا من برنامج الدين والحياة وحديثنا متواصل مع ضيفنا وضيفكم صاحب الفضيلة الشيخ الاستاذ الدكتور خالد ابن عبد الله المصلح - 00:42:11
المشرف العام على فرع الرئاسة العامة للبحوث العلمية والافتاء بمنطقة القصيم واستاذ الفقه بكلية الشريعة في جامعة القصيم. وارحب به بفضيلته مجددا السلام عليكم ورحمة الله الشيخ خالد. وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته. مرحبا بك وبالاخوة والاخوات. اهلا وسهلا. حياكم الله. طبعا بعد ان استمعنا الى هذه الكلمة والوافية من - 00:42:26
الحرمين الشريفين الملك سلمان ابن عبد العزيز ال سعود حفظه الله والتي كانت آآ يعني تذلل على ما كنا آآ نذكره من خلال هذا الحديث عن مئة وحدة الامة وترابطها. اه ماذا يمكن ان نختم به هذه الحلقة يا شيخ خالد - 00:42:46
الحقيقة اني لا اجد ختاما لهذه الحلقة بعد هذه الكلمة الظافية من خادم الحرمين الشريفين امامنا وولي امرنا الملك سلمان بن عبد العزيز ال سعود حفظه الله الا ان ادعو نفسي واخواني التوجه الى الله عز وجل بالدعاء والالحاح عليه جل في علاه ان يسدد هذا الملك الصالح - 00:43:03
وان يوفقه الى كل خير فكلماته توحي طمأنينة وصدق وحزم ونصح الامة اه الامة وش ما تكون اليه في مثل هذه الايام وهذه الظروف العصيبة لجمع كلمة المسلمين والحرص على آآ - 00:43:27
توحيد صفوفهم ووقايتهم ما يكاد لهم ويخطط لهم من تفريق وشرذمة واشاعة للفوضى واهدار مكتسبات وتدمير للبلدان فالحقيقة

ادعو نفسي واخواني الى هذه الى هذا العمل وهذه الدعوة لان الدعوة لولي الامر - 00:43:51
من افضل ما يكون آآ اثرا ونفعا ولذلك كان الائمة بعبد الله بن المبارك والامام احمد وغيرهما يقول احدهم لو كان لي دعوة صالحة لو كان لي دعوة مجابة لجعلتها للسلطان - 00:44:13
فبصلاحه تصلح الامة نعم ولذلك اوصي نفسي واخواني الا ان نظاهر هذا الملك الصالح هذا الولي الناصح بالدعاء ان يسدده الله وان يحفظه وان يحقق على يديه جمع كلمة المسلمين وان يبارك له في قوله وعمله وان - 00:44:29
يؤيده وان ينصره على من عاداه. وان يرينا في في بلدنا وفي وفي سائر بلاد المسلمين. العزة والتمكين والنصر والاجتماع والالفة يخذل اعداء المسلمين فمثل هذه الاجتماعات وهذه الكلمات وهذا النصح وهذه المخططات وهذه - 00:44:49
المشاريع آآ هي في الحقيقة رد عملي لكل من آآ يسعى في تفريق الامة وتمزيق صفوفها. سدد الله خادم الحرمين الشريفين الى ما يحب ويرفع نسأل الله ان يمد في عمره وان يبارك في عمله وان يرينا فيه ما يسرنا وان يحفظه من بين يديه ومن خلفه. نعم - 00:45:09
وان يكتب له التوفيق والسداد. امين. وان يكتب على يديه ما تؤمن الامة من العز والنصر وان يحفظ بلاد الحرمين من كل سوء. اللهم امين اشر وان يسدد ولاتها الى ما فيه خير العباد والبلاد. نعم. وان ينصرنا على من عادانا وان يكتب مثل ذلك لسائر بلاد المسلمين عامة - 00:45:29
اخواني في مصر خاصة وان يجعلنا على كتاب وسنة نرظى بما رظي الله تعالى لنا من دين ملة وان يثبتنا على ذلك لا اله الا الله. اللهم امين. شكر الله لكم صاحب الفضيلة الشيخ الاستاذ الدكتور خالد ابن عبد الله المصلح. استاذ الفقه بكلية الشريعة في جامعة القصيم والمشرف العام على فرع الرئاسة العامة للبحوث العلمية والافتاء في - 00:45:49
بمنطقة القصيم شكر الله لكم ونفع الله بما قلتم. ونلقاكم باذنه سبحانه وتعالى في حلقة الاسبوع المقبل ولكم الشكر الجزيل مستمعينا الكرام وعلى امل ان نلقاكم في حلقة الاسبوع المقبل تقبلوا تحياتي محدثكم عبد الله الداني ومن التنفيذ على الهواء الزميل محمد باص وهيلحلقة ونتجدد في حلقة الاسبوع - 00:46:09
ومقبل باذنه سبحانه وتعالى في تمام الساعة الثانية ظهرا من يوم الاحد المقبل. حتى ذلكم الحين نستودعكم الله والى اللقاء قل ان صلاتي ونسكي والمحيا مماتي كيف نحقق الغاية من الوجود - 00:46:28
كيف نعبد الله عز وجل الدين والحياة. برنامج نتناول فيه قضايا بها الحياة وتسعد بها النفوس وتتحقق بها الغاية من الوجود ان يعبدون يأتيكم في الاوقات التالية. مباشرة الاحد وعند الثانية ظهرا - 00:47:00
ويعاد عند منتصف الليل اذاعة نداء الاسلام من مكة المكرمة اصلها ثابت وفرعها في السماء - 00:47:41